

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-6-4441

٥

عبدالرحمن البراك

وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنهم مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر - 00:00:00
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. ليجد الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاذين اولئك لهم عذاب من رجز اليم - 00:00:31

ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط الحميد جزاك الله خير يذكر تعالى وكانت الكفار الجاحدين للبعث يقولون لا تأتينا الساعة الساعة وهذا كثير في القرآن - 00:01:05
زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربى لتبعثون وقال هنا وقال الذين كفروا لا تأتي الساعة. قل بلى وربى لتأتينكم امر اللهنبيه ان يقسم على على مجيء الساعة وانها اتية ومتتحقق في ثلاث ايات من القرآن - 00:01:44

هذه الاية وایة التغابن وایة ويستبئونك احق هو قل اي وربى انه الحق وما انت بمعجزين قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة لا يعزب عنی لا يغيب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - 00:02:06
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. فعلم الله محيط بكل صغير وكبير في السماء والارض ومن ذلك ان ان علمه محيط بما بما يذهب في الارض من اجساد الموتى - 00:02:34

كما قال تعالى وقال الذين كفروا انا قال الكافرون ان هذا لشيء عجيب. ائذا متنا وكتنا ترابا؟ ذلك رجل بعيد. قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ علم الله محيط - 00:02:55
بما يذوب ويهذب في الارض من اجساد الموتى وهو سيمجمعاها تفرقت ثم يحييهم ويقومون من قبورهم وصاية كمن في السماوات ومن في الارض ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:03:18

يوم تشدق الارض عنهم صراع ذلك حجر علينا يسير ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ الشامل لكل ما يكون في هذا الوجود ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:03:41

الله تعالى قدر البعث ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم فالحكمة من القيامة والجزاء جزاء العباد على اعمالهم. ان خيرا فخير وان شر فشر ولهذا من اسماء القيامة الدين يوم الدين. اي يوم الجزاء. مالك يوم الدين - 00:04:05
اي يوم القيامة يوم الجزاء سادين معناه الجزاء ليجزي الذين امنوا وعملوا بالصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. والذين سعوا في اياتنا معاذين اولئك لهم عذاب من رزق لهم عذاب من رزق اليم - 00:04:40

ويرى الذين اتوا العلم الذين اعطاهم الله العلم والبصيرة وهداهم يرون ان هذا هو الحق ان ما انزل الى الرسول هو الحق وما اخبر به من القيامة هو الحق ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق - 00:05:03
ويهدي الى صراط العزيز الحميد اما الجاحدون لهذا وهم اولو الجهل والضلال وانما اتوا من جهلهم وعنادهم ويفيهم وفساد عقولهم يعلمون ان الله هو الذي خلق السماوات والارض ثم يستبعدون ان يحيي الله الموتى - 00:05:21
ويعيدهم كما بدأهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

قال البغوي رحمة الله تعالى قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بل ورب لتأتينكم عالم الغيب - [00:05:54](#)

ترى اهل المدينة والشام عالمو للرفع على الاستثناء بالرفع على الاستثناء عندي الاستثناء عندهم الاستثناف. الاستثناف على الاستثناف نعم وقرأ الاخرون ابي الجر على نعت الرب اي وربى عالم الغيب - [00:06:36](#)

عالم صفة لرب قل بل وربى لتأتينكم عالم الغيب نقول بل وربى ربى عالم الغيب. نعم وقرأ حمزة والكسائي على وزني فعال اللام. نعم انا وزني فعال. وجر الميم - [00:07:25](#)

كلها قراءات معنا مؤداها واحد لا يعزب لا يغيب وزن ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك. اي من الذرة كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك يعني الذين امنوا - [00:08:01](#)

لهم مغفرة ورزق كريم. حسن يعني في الجنة. والذين سعوا في اياتنا معاجزين يحسبون انهم يفوتون انا انه يفوتوننا. نعم. يفوتوننا. نعم، نعم اولئك لهم عذاب من رجس اليم. قرأ ابن كثير وحفظ ويعقوب - [00:08:34](#)

ها هنا وفي الجاثية الا نأتي العذاب الاخرون بالخف على ناطر رجز الرجز وقال قد هداه سوء العذاب ويرى الذين ايوة يرى الذين يعني مؤمني اهل الكتاب عبدالله بن سلام واصحابه - [00:09:04](#)

وقال قد هداه هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذي انزل اليك من ربك يعني القرآن هو الحق يعني انه من عند الله ويهدي يعني القرآن الى صراط العزيز الحميد وهو الاسلام - [00:09:38](#)

انتهى وقال الذين كفروا ويرى الذين اتوا العلم اما ان يقال انها تعم هؤلاء وهؤلاء او انها هي اخص بالمؤمنين من هذه الامة وهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:03](#)

احق بهذه الثناء ثم ان السورة مكية ليس لاهل الكتاب فيها ذكر. نعم قال ابيوب ابن كثير رحمة الله تعالى هذه احدى الآيات الثلاث التي لا رابع لهن صلى الله عليه وسلم ان يقسم بربه العظيم على وقوع - [00:10:39](#)

لما انكره من انكره من اهل الكفر والعناد قل اي وربى انه لحق وما انت بمعاجزين. والثانية هذه وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة وربى لتأتينكم. والثالثة في التغابن. سام الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلاوى - [00:11:20](#)

ثم لتبئون بما عملتم. وذلك على الله يسير. وقوله قل بل وربى لتأتينكم ثم وصفه بما يؤكذ ذلك ويقرره عالم الغيب لا مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في - [00:11:57](#)

في كتاب مبين. قال مجاهد وقد هدا. لا يعزم عنه لا يغيب عنه. اي الجميع مندرج تحت علمه فلا يخفى عليه منه شيء. فالعظيم وان تلاشت وتفرقت وتمزقت العظام وان تلاشت وتفرقت - [00:12:27](#)

وتمزقت فهو عالم اين ذهبت؟ وain تفرقت ثم يعيدها كما بدأها اول مرة. فانه بكل شيء عليم. ثم بين حكمته في اعادة الى بدن وقيام الساعة بقوله الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم. يعني هذه هي الحكمة من - [00:12:53](#)

الجزاء لو لم يكن جزاء لاستوى الظالم المظلوم الصالح والطالح كلهم يعيشون في هذه الحياة الحياة ويموتون وينتهي امرهم لا هناك يوم الله فيه المحسن على احسانه والمسيء على اساءته - [00:13:28](#)

بفضله وعجله نعم والذين سعوا في اياتنا معاجزين وتكذيب رسله اولئك لهم عذاب من رجس اليم. اي لينعم السعداء من المؤمنين ويعذب الاشقياء من الكافرين. كما قال اصحاب الجنة هم الفائزون - [00:13:58](#)

وقال تعالى نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفحوج وقوله ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق هذه حكمة اخرى معطوفة على التي قبلها. وهي ان المؤمنين بما انزل على - [00:14:35](#)

اذا شاهدوا قيام الساعة ومجازاة الابرار والفحار بالذى كانوا قد آآ من كتب الله في الدنيا رأوه حين اذ عين اليقين. ويقولون يومئذ ايضا لقد جاءت رسال ربنا بالحق ويقال ايضا هذا مواد الرحمن وصدق المرسلون - [00:15:07](#)

لقد لبستم في كتاب الله الى يوم البعث. فهذا يوم البعث ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط عزيز حميد العزيز هو المنبع الجناب - [00:15:38](#)

الذى لا يغلب ولا يمانع بل قد قهر كل كل شيء الحميد في جميع اقواله وافعاله وشرعه وقدره. وهو المحمود في ذلك كله هندي نعم

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية رحمة الله - 00:15:56

في كتابه المتنقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم في باب جواز الصلح عن المعلوم والمجهول

والتحليل منها باب جواز الصلح عن المعلوم والمجهول والتحليل منها. نعم - 00:16:30

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. وان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته - 00:17:01

وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. رواه البخاري ذلك احمد والترمذى وصححه. وقال فيه مظلمة من مال او عرض لا الله الا الصلح والاصطلاح والتوافق - 00:17:29

وتترك الشحناء ويتحقق ذلك باداء الحقوق وبالتحليل منها صاحب الحق يتنازل ويحلل اخاه المسلم ويسامحه وبهذا تصلح امورهم

وتستقيم احوالهم وبالشحنات الامور وتفسد القلوب مسجد العشرة ويا عم الشر لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - 00:18:04

وقال سبحانه والصلح خير الصلح نعم الباب ما فيه الا الحديث هذا. لا فيه احاديث اللي قبل بس قرأت الاسبوع الماضي توقنا عند اخر حديث اربعة احاديث رحمة الله عن ام سلمة قالت جاء رجالان يختصمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:45

وعن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلح جائز بين المسلمين صلحا حرم حلالا واحل حراما وعن جابر ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين - 00:19:38

اشتد الغرماء في حقوقهم قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا ثمرة حائطي ويهلل ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سعد عليك وغدا علينا حين اصبح وطاف في النخل ودعا في ثمرة بالبركة - 00:20:03
فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها. وفي لفظ ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين قال لرجل من اليهود استنظره جبر فأبى ان ينظره. فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:35

ليشفع له اليه. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلم اليهودي ليأخذ الثمر صلى الله عليه وسلم النخلاف فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:57

فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت سبعة عشر وسقا. رواهما البخاري حديث اليوم شرح قال الشوكاني رحمة الله تعالى قوله مظلمة بكسر لام على المشهور. مظلمة على كلامه والجوهري فتحة وانكره ابن القوطيه - 00:21:29

وحكى القزار الظم قوله او شيء هو من باب العطف هو هو من عطف العام على الخاص سيدخل فيه المال باصنافه والجرارات حتى اللطمة ونحوها قوله قبل الا يكون دينار ولا درهم اي يوم القيمة - 00:22:25

كما ثبت في رواية الاسماعيلي قوله اخذ من سيئات صاحبه. اي صاحب المظلمة فحمل عليه اي على الظالم. وفي رواية ما لك فطرح عليه قد اخرج هذا الحديث مسلم من وجه اخر - 00:22:56

وهو اوضح سياق من هذا لفظه المفلس من امتى من يأتي يوم القيمة بصلة وصيام وزكاة. ويأتي وقد شتم هذا وسفك دم هذا واكل مال هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه. اخذ - 00:23:16

خطاياتهم فطرحت عليه وطرح في النار. ولا تعارض بين هذا وبين قوله تعالى. ولا تزروا وزير اخر لانه انما يعاقب بسبب فعله وظلمه. ولم يعاقب بغير جنائية منه بل بكتابته. فقويلت الحسنات بالسيئات على ما اقتضاه عدل الله تعالى في عباده. وفي الحديث - 00:23:43

في دليل على صحة الابراء من المجهول لاطلاقه. وزعم ابن بطال ان في هذا الحديث دليلا على اشتراط التعيين لأن قوله مظلمة يقتضي ان تكون معلومة القدر مشارا اليها قال الحافظ ولا يخفى ما فيه. قال ابن المنى انما وقع في الحديث التقدير حيث حيث

يختص المظلوم من الظالم. حتى يأخذ منه بقدر حقه. وهذا متفق عليه. والخلاف انما وهو فيما اذا اسقط المظلوم حقه في الدنيا. هل يشترط ان يعرف قدره ام لا؟ وقد اطلق ذلك في الحديث. نعم قام الاجماع على صحة التحليل من - 00:24:43

بين المعلوم فان كانت العين موجودة صحت هبتها دون الابراء منها. وفي الحديث ايضا دليلا على ان من هلل خصمه من مظلمة لا لا رجوع له في ذلك. اما المعلوم فلا خلاف فيه. واما المجهول فعند - 00:25:13

قال في الفتح وهو فيما مضى باتفاق واما فيما سيأتي فيه الخلاف الله المستعان نعم قال رحمة الله تعالى الصلح عن دم العمد باكثر من الديمة او اقل عن عامر ابن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:33

من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول. فان شاءوا قتلوا وان اخذوا الديمة ويا ثلاثة حقة ثلاثة جذعة واربعون خليفة وذلك عقل العبد. وما صالحوا عليه فهو لهم. وذلك تشديد العقد - 00:26:16

وذلك تشديد العقل تجديد نعم العقل هو الديمة عندك التشكيل وذلك تشديد العقل الان عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. نعم، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:45

من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاء قتلوا ان شاءوا اخذوا الديمة ويا ثلاثة حقة ثلاثة جذع اربعون خليفة وذلك عقل العبد هنالك عقل العمد. نعم وما صالحوا عليه فهو لهم - 00:27:55

وذلك تشديد العقل رواه احمد. وابن ماجة والترمذى قال الشوكاني رحمة الله. نعم. الحديث حسنة الترمذى. وفي اسناده احمد في اسناده احمد علي ابن زيد ابن جدعان وفيه وفيه وفيه اسناده - 00:28:28

احمد صحيح. نعم وفي اسناد احمد علي ابن زيد ابن جدان. نعم. وفيه مقال عن يعقوب السدوسي. ويقال فيه عقبة بن اوس عن ابن عم روى البيهقي باسناده الى ابن خزيمة قال حضرت مجلسا مزنی يوما وسأله سائل من العراقيين عن شبه العمد فقال السائل -

00:29:12

قل ان الله وصف في كتابه صنفين عمدا وخطأ فلما قلتم انه على ثلاثة اصناف احتاج المزنی بحديث ابن عمرو فقال له يناظره احتاج بعلی بن زید بن جدعان فسكت المزنی فقلت - 00:29:39

قد روي هذا الحديث عن غير علي ابن زيد وقال من رأه غيره فقلت ایوب اسخيانی وجابر الحذاء قال لي فمن قلت رجل من اهل البصرة روى عنه ابن سيرين على جلالته وقال المزنی - 00:29:58

انت تناظر ام هذا؟ فقال اذا جاء الحديث فهو يناظر. لانه اعلم به مني انتهى. فدل كلام ابن قيمه هذا على ان علي ابن زيد قد توبع. وايضا الترمذى رواه عن احمد ابن سعيد الدارمى. عن - 00:30:18

عن محمد بن راشد عن سليمان ابن موسى عمرو ابن الشعيب قوله قوله خليفة اي حاملة ووقع في رواية اي حامل اي حاملة ها نعم ووقع في رواية اربعون حلف في بطون اولادها. ببطونها - 00:30:38

ببطونها اولادها. واستشكل ذلك لان الخليفة هي التي في بطونها ولدها. واجيب بان هذا لا تقدير وقيل تكيد وايضاح. وقيل تأكيد على الاظل تأكيد اذا كانت الخليفة هي الحامل اقوله في بطون اولاده وتأكيد نعم - 00:31:14

وقيل غير ذلك والحديث يأتي الكلام على ما اشتمل عليه في ابواب الديات وانما ساقه المصنف ها هنا للاستدلال بقوله فيه وما صالحوا عليه فهو لهم فانه يدل على جواز الصلح في الدماء باكثر من الديمة - 00:31:38

فيها شديد كان التشديد في العقل وذلك للتشديد في العقل انه جعلها فيها اربعون خليفة في بطونها اولادها يعني هذا في زيادة الاصل انها مئة ناقة لكن في هذا السياق - 00:32:01

جعلها اقساما وجعل منها منها اربعون خليفة في بطونها اولاده في تغليظ في تغليظ الديمة تشديد تجديد العقل يعني تغريظ والتغليظ الذي جاء الذي يظهر انه جاء من من جعل اربعين منها في بطونها اولادها. نعم - 00:33:00

باب ما جاء في وضع الخشب في جدار الجار وان كرهت الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. اللهم امين - 00:33:30

قال الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى واسكه فسيح جنانه. امين في كتابه بلوغ المرام باب صدقة التطوع قلتم احسن الله اليكم ومتعمكم الله بالصحة والعافية في كتابكم الجامع لفوائد بلوغ المرض - 00:34:07

التطوع هو النافلة مأخذ من قوله صلى الله عليه وسلم للرجل لما قال في الزكاة هل على غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال ايش للرجل قال هل على غيرها؟ لا قبلها. نعم - 00:34:32

مأخذ من قوله صلى الله عليه وسلم. ايه لم اه للرجل لما قال في الزكاة هل على غيرها؟ نعم لا الله الا انت. نعم فصدقة التطوع ما زاد على الفريضة - 00:34:55

وتكون بالمال وبكل انواع النفع وتطلق الصدقة في لسان الشرع على كل نافلة من العبادات القولية والفعالية كما قال صلى الله عليه وسلم كل سالمة من الناس عليه صدقة. كل يوم كل يوم تطع ففيه الشمس - 00:35:16

يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متعاه صدقة الحديث واضافة الصدقة الى التطوع من اضافة الشيء الى نوعه ومن فضل الله على عباده ان شرع لهم التوافل زيادة في حسناتهم - 00:35:41

وجبرا لنقسم فرض الله عليهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فذكر الحديث وفيه - 00:36:09

ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالي ما تنفق يمينه متفق عليه وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس - 00:36:33

الله اكبر رواه ابن حبان والحاكم قلتم احسن الله اليكم في الحديث الاول ذكر سبعة اصناف من الناس اختص كل صنف بنوع من انواع الطاعات التي تكون سببا لاظلالهم يوم القيمة. بظل الله - 00:36:57

وهو الظل الذي يظل الله به عباده ويقيهم به حر الشمس حين تدنو من رؤوس الخلائق واضافة الظل الى الله من من اضافة المخلوق الى خالقه واضافة الظل. واضافة الظل الى الله من اضافة المخلوق الى خالقه - 00:37:24

لا من اضافة الصفة الى الموصوف فليس الحديث من من احاديث احوال القيمة السبعة هم كما في الحديث امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد - 00:37:51

ورجلان تحابا في الله اجتمعوا عليه وتفرق عليه ورجل طلبه امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالي ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه واقتصر المصنف على ما يناسب الباب - 00:38:15

وفي الحديث فوائد منها الاولى ان من الثواب المعدل يوم القيمة ان يكون العبد في ظل الله الثانية فضل العدل في الرعية. فضل العدل في الرعية. نعم الثالثة فضل الشاب الذي نشأ في عبادة الله على ما كان على ما كان صلاحة في الكبر - 00:38:44

لان الشاب سيكون اكثر عملا من الكبير لو استويا في العمر ولقوه دواعي المعصية في الشباب وظعفها حال الكبر الرابعة فضل حب المساجد والتعلق بها في جميع الاحوال لانها بيوت الله يذكر فيها اسم الله كثيرا - 00:39:14

ويسبح في ويسبح له فيها بالغدو والاصال الخامسة فضل الحب في الله والثبات على ذلك في الاجتماع والافتراق. السادسة فضل الخوف من الله وانه اعظم وازع عن اقتراف الفاحشة مع قيام دواعيها - 00:39:39

السابعة فضل اخفاء الصدقة والمبالغة في ذلك لما في ذلك من كمال الاخلاص. قال تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم سواء كانت الصدقة فريضة او نافلة - 00:40:04

الا ان يكون المال ظاهرا ويستحب اظهار اخراج الزكاة حتى لا يتهم المسلم بأنه لا يذكر وكذا اذا كان في اظهار الصدقة مصلحة كالتأنسي به الثامنة فضل الذكر في حال الغيبة عن الناس - 00:40:26

التاسعة فضل الخوف من الله عند ذكره العاشرة فضل بكائي من خشية الله الحادية عشر ان هذه الاعمال السبعة سبب للوقاية من حر يوم القيمة. وذكر العدد الذي لا مفهوم له فالصوم والجهاد وبر الوالدين هي من اسباب اظلال الله للعبد يوم القيمة - 00:40:48

الثانية عشر اشتراك الاصناف السبعة في جنس الجزاء المذكور يظلمهم الله في ظله مع تنوع طاعاتهم فانها فان منها المتعدى نفعه ومنها القاصر الثالثة عشر انه لا مفهوم للفظ الرجل في هذه الاصناف. فالمرأة كذلك تشركهم فيها - [00:41:17](#)

هذا الفضل تشركهم في هذا الفضل الا في اثنين منها وهو قوله ورجل قد قلبه معلق في المساجد. وكذلك قوله امام عادل لان المرأة لا تكون اماما لlama في الحديث الثاني من الفوائد الرابعة عشر - [00:41:47](#)

تفصل الظل تفسير الظل في الحديث المتقدم الخامسة عشر فضل الصدقة السادسة عشر تفاوت الناس في الظل بحسب تفاوتهم في الاعمال السابعة عشر ان في هذا الحديث شاهدا للصنف السادس في حديث السبعة المتقدم - [00:42:13](#)

الثامنة عشر اثبات يوم القيمة. التاسعة عشر الفصل فيه بين الناس ولذلك سمي يوم الفصل العشرون شدة حر يوم القيمة وانه لا يقي منه الا ظل الله. الذي يقي به من شاء من عباده. بسبب اعمالهم - [00:42:41](#)

ثم قال ابن حجر رحمة الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اي مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله - [00:43:11](#)

الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاهم الله من الرحيم المختوم رواه ابو داود وفي اسناده لين في الحديث فوائد منها - [00:43:31](#)

الاولى الجزاء من جنس العمل الثانية ان الصدقة ليست خاصة بالذهب والفضة فلتكونوا كساء وطعاما وشرابا الثالثة زيادة فضل الصدقة بحسب حاجة المتصدق عليه الرابعة ان في الجنة ثيابا وطعاما وشرابا. وقد بين الله ذلك في كتابه بيانا مفصلا - [00:43:55](#)

وذكر انواعا من ذلك الخامسة التي ان ثياب اهل الجنة خضر قد جاء ذلك في القرآن في موضعين عليهم ثياب سندس خضر واستبرق ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق ولون الخضراء في المتعة افضل اللوان - [00:44:28](#)

ولون الخضراء ولون الخضراء في المتعة افضل اللوان ولهذا من اه اعظم انواع المتعة النظر الى النبات والاعشاب. الله اكبر. والاشجار اليك السادسة ان كلها من انواع الصدقة المذكورة سبب لدخول الجنة - [00:44:57](#)

يا رب السابعة انها ان هذا التواب مشروط باسلام المتصدق والمتصدق عليه وشدة حاجته نعم. ثم قال رحمة الله تعالى وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه احسن الله اليك - [00:45:43](#)

من فوائد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الفوائد فائدة - [00:46:07](#)

قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفسيره من ضده وهذا كما انه قبول. قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفسيره من ضده مشروط بتفسيره. بتفسيره من ظدنا وهذا كما انه في الذوات والاعيان كذلك هو في الاعتقادات والارادات - [00:46:45](#)

فإذا كان القلب ممتلئا بالباطل اعتقاداً ومحبة لم يبق فيه الاعتقاد الحق ومحبته موضع كما ان اللسان اذا اشتغل بالتكلم بما لا ينفع. لم يتمكن صاحبه من النطق بما ينفعه - [00:47:16](#)

الا اذا فرغ لسانه من النطق بالباطل وكذلك الجوارح اذا اشتغلت بغير الطاعة لم يمكن شغلاها بالطاعة الا اذا فرغها من ضدها كذلك القلب المشغول بمحبة غير الله وارادته والشوق اليه والانس به لا يمكن شغله بمحبة الله وارادته - [00:47:36](#)

قادته وحبه والشوق الى لقائه الا بتفسيره من تعلقه بغيره ولا حركة اللسان بذلك. والجوارح بخدمته الا اذا فرغها من ذكر غيره وخدمته فإذا امتلاً القلب بالشغف بالملائكة والعلوم التي لا تنفع - [00:48:02](#)

لم يبق فيها موضع للشغف بالله ومعرفة اسمائه وصفاته واحكامه وسر وسر ذلك ان اصغاء القلب كاصغاء الاذن وسر ذلك ان اصغاء القلب كاصغاء الاذن وشر ذلك ان اصغاء القلب كاصغاء الاذن فاذا صفع الى غير حديث الله لم يبقى فيه اصغاء ولا فهم لحديثه كما اذا مال الى غير محبة الله لم يبق فيه ميل الى محبته - [00:48:53](#)

فإذا نطق القلب بغير ذكره لم يبق فيه محل للنطق بذكره كاللسان ولهذا في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمتلى جوف احدكم قيحا حتى يربه خير له من ان يمتلى شعرا - [00:49:13](#)

تبين ان الجوف يمتلى بالشبع والشكوك والخيالات والتقديرات التي لا وجود لها والعلوم التي لا تنفع والمفاهيم والمضحكات والحكايات ونحوها اذا امتلا القلب بذلك جاءته حقائق القرآن والعلم الذي به كماله وسعادته - [00:49:37](#)

فلم تجد فيه فراغا لها ولا قبولا فتعدته وجاوزته الى محل سواه كما اذا بذلت النصيحة لقلب ملائنة من ضدها. لا منفذ لها فيه. فانه لا يقبلها. ولا فيه لكن تمر مجتازة لا مستوطنة - [00:50:07](#)

ولذلك قيل نزه فؤادك من سوانا تلقنا. فجنا بنا حل لكل منزه والصبر طل اسم لكتن وصالنا من حل ذا الطل اسم فاز بكتنه. وبالله التوفيق - [00:50:36](#)

فائدة قائد البيتين نزه فؤادك من سوانا تلقنا فجنا بنا حل لكل منزه والصبر طل اسم لكتن وصالنا. من حل ذا الطل اسم فاز بكتنه وبالله التوفيق. احسنت. احسن الله اليكم. محمد - [00:51:08](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه لبناء كبار متزوجون ولا يصلون مع الجماعة ويقولون نصلي في البيت فهل اهجرهم؟ وكيف يكون الهجر في مثل هذه الحال ان كان الهجر سببهم فاهجرهم. والا - [00:51:38](#)

على مناصتهم ادعوا الله لهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا انعم الله تعالى على عبد بنعم وآآ اعاده آآ للعمل بعد ان بعد ان اخرج منه وكيف يكون شكر العبد - [00:52:14](#)

اعد اذا كان يقول اذا انعم الله تعالى على عبد بنعم. ايه بعد ان اخرج منها مع ايش؟ ان اخرج منها فكيف يكون شكر العبد لله تعالى على نعمه ما معنى اخرج منها - [00:52:56](#)

الله على عبده بنعم واخرج منها مما ان توضح الحال وشكر الله هو القيام بالطاعة والثناء عليه الثناء عليه بالقلب واللسان والقيام باوامره سبحانه وتعالى ابو ملاهي هكذا يكون الشكر في كل في كل الامور - [00:53:33](#)

الله هو السلام عليه بالقلب واللسان وباستعمال بدنه في طاعته تعالى نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يعرف الفرق بين الصفة وغيرها كما مر معنا في الظل يفرق - [00:54:07](#)

بحسب اه المقام والسياق المقام والشياق هو الذي يحدد ويتبين منها المعنى الكلام اذا قلت دين الله دين الله هو ما ما شرع لعباده ولا تقول دين الله صفة لله - [00:55:06](#)

الدين ليسوا صفة لله وكذلك نقول الظل المعروف انه ما يكون نتيجة ستر الظوه هو ازهر ستر الضوء ستر الجسمي للضوء الشخص للضوء كما ما يقابل ذلك الشخص هو الظل هذا هو المعروف في الظل - [00:55:48](#)

وقلت انه يفسره حديث المؤمن في ظل صدقته وقوله في ظله يعني في الظل الذي خلقه الله ويكون سببه العمل المؤمن في ظل صدقته تظل الصدقه هو ظل الله - [00:56:40](#)

الصدقه هو ظل الله جعله جزاء وجعله جزاء للمتصدق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل للطالب ان يجعل هدية لاستاذه دون ان يعلم الاستاذ من هو المهدى كان لا يعلم - [00:57:04](#)

تصبح الهدية ليس لها كبير معنى. الا اذا كان انه يعني يحتاج ويريد نفعه في سد حاجتي الهدية الاصل انها يعني لتحقيق لتجوية الرابطة الهدية تسل السخيمة وحينئذ لا يكون اذا كان لا يعلم من هو المهدى - [00:57:41](#)

يزول المحذور اذا اردت نفعه لكونه يحتاج الى هذه الهدية ما دام انه لا يعلم من المهدى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض القراء يكترون من من سؤال مع اني لا املك شيئا - [00:58:22](#)

فهل التضجر منهم او نهرهم جائز ام انه داخل في النهي الوارد قوله تعالى واما السائل فلا تنه عن من يكون منه الحاف في المسألة بحيث ان يؤذني المسؤول بكترة الحياة ممك - [00:58:55](#)

يكون هو هو المتسبب هذا الفقير السائل هو المتسبب للروابي عليه وزجره يا اخي قلت لك ما ما عندي شي ما معني شيء

يعني ازجره وعده احسن الله اليكم يقول السائل اثناء الطواف هل يشرع للطائف ان يرفع يديه للدعاء كما في القنوت لأن نعم احسن الله اليكم يقول السائل فليدخل سجود التلاوة في الصلاة - 00:59:44

في حكم بقية سجادات الصلاة من حيث الت المناسب في التطويل والتحفيض سجدة التلاوة في الصلاة كسجدة اه الركعة نعم احسن الله اليكم يا السائل ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان من اقوال الجهمية والمرجعة - 01:00:25

ان من سب الله سبحانه وتعالى اوقاتها لنبيا ونحو ذلك انها عندهم امارات على الكفر اي انتفاء التصديق القلبي وقال ابن تيمية ايضا ان هذه الافعال انها كفو ظاهر استلزموا كفر الباطل - 01:01:18

اه والسؤال ما الفرق بين قولهم وقول اهل السنة هنا عند الجهمية ان الكفر مختص باعتقاد القلب وان هذه الافعال ليست كفرا في ذاتها لكنها تدل على الكفر القلبي اما اهل السنة فيرون انها كفر - 01:01:43

في ذاتها ايها الكفر وهي هي في ذاتها الكفر و تستلزم كفر الباطل ما الذي يسب النبي وهو كافر ظاهرا وباطنا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يتربد في نفسي بعض ما يحصل لي في بعض اقدار الله - 01:02:11

علماني استخير الله في كثير من الامور لكن كثيرا تلازمني هذه الافكار في نفسي فما هو المخرج اذا كان في قلبك تم الاعتراض على اقدار الله فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 01:02:50

وتذكر اسم الله الحكيم ان الله حكيم ذو حكمة في اقداره وانه لا يفعل شيئا عبثا ما خلق السماء والارض وما بين السماوات والارض وما بينهما لاعبين احسبتم ان ما خلق خلقناكم عبثا - 01:03:11

الايات التي فيها تنزيه الله عن العبث يجزيه الله عن النعائص وتعوذ بالله من الشيطان وكل او فكر ينافي عظمة الله وكماله وحكمته فهو من الشيطان فالجأ الى الله يعصمك ويعيدك - 01:03:40

من الشيطان. نعم احسن الله اليكم ولا تظروا اذا اعتقدت بالله وكرهت ما خطر بقلبك فلا يضرك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كتب احدهم دعوات تصارع القدر استمر في رمي السهام فقد اوشكت ان تنتصر - 01:04:04

فما حكم مثل هذا الكلام حكم انه منكر هذا التعبير بالسهام مقاومة القدر هذا التعبير قبيح لكن مقاومة الاسباب الضارة باردادها لا يأس به بل هو مأمون به الرقيقة ترد من قدر الله قال هي من قدر الله - 01:04:34

عمر رضي الله عنه نفر من قدر الله الى قبره في الشتاء من قدر الله ولبسك الثياب من قدر الله كلها. فتقاوم القدر بالقدر. كله بقدر الله ومشيئته - 01:05:34

والمرظ بقدر الله والدواء بقدر الله لكن مقاومة القدر بالاعتراف والطعن في حكمته تعالى هذا هو المنكر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول لا سمح الله ولا قدر الله - 01:05:56

لا الله الا هذه عبارات محدثة من كلام الناس وهو فيه معنى الدعاء يعني دعاء بان لا يكون ذلك ان من يقول لا سمح الله كان يقول لا ازن الله بذلك. الدعاء هذا اسلوب دعاء - 01:06:29

هذا اسلوب دعاء ان الله لا يأذن بهذا الامر والذي ينبغي ان يقول ان ان يستغني عن هذه الكلمات بما يتحقق كان مقصود ان يقول اللهم لا يكون ذلك - 01:07:11

الله لا يكون ذلك من عبارات اهل العلم لا كان ذلك لا كان ذلك نعم ها بعض الناس حينما يقع بعد الشر عليك او شو يقول؟ يقول بعد الشر عليك - 01:07:44

ها بعد الشر وهكذا يقول بعد الشر اه هذا اللفظ منتشر بعد الشر. اه بعد الشر عليك هذا في اي حالة يقولها ساصدر بالسيارة و كنت ساقع من العبارة ما هي بواضحة بعد الشر - 01:08:34

اعاذك الله كأنه يقول اعاذك الله ما عليك خلف ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من اصابته جنابة من جماع وكان يلبس الخفين فهل له ان يمسح عليهما - 01:09:14

اذا اراد الوضوء بعد الجنابة اذا كان لا في الغسل بل في الوضوء اذا كان يريد ان ينام لان الجنب يستحب له الوضوء للنوم يستحب له الوضوء للنوم فاذا توضأ للنوم وهو جنب - 01:09:47

فيمسح اما في في الغسل لا يفسح قد يجب عليه ان يخلع الخفين يخلع الخفين من اجل الغسل احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم سفر المرأة وحدها الى مكة - 01:10:19

والمدينة والبقاء فيهما ليالي بدون محرم علما انها تعيش بوحدها الغربة حيث اتت للعمل فقط مجئها بلا محرم من بلدتها للعمل هو حرام لانه لانه مسلمة لا يحل لها ان تتسافر الا مع ذي محرم - 01:10:45
بلا محرم محرم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر هذا الحديث الصحيح لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تتسافر الا مع ذي محرم واذا قدر انه مقينا في - 01:11:30

كذا فتنقلها كذلك مكة ولا المدينة. تقييمها ان من هي جاءت لهم وتعبد ربها لان سفرها فيه من المفاسد ما فيه بخلاف بقائهاها عند مأمن اذا كانوا يعني من اهل الخير والاستقامة - 01:11:52

احسن الله اليكم يقول السائل عندي قريب كان غنيا حتى انه بنى قصرا ثم اصابت تجارته ازمة بعد ازمة فافلس وباع كثيرا من ممتلكاته ولم يبقى له الا هذا القصر الذي بناه - 01:12:40

ثم توفي وترك زوجة وعيالا وليس لهم الا هذا القصر الذي له قيمة كبيرة لكنهم يسكنون فيه فهل يصح اعطائهم من الزكاة ام يقال انه عليهم بيع هذا القصر الله اعلم انه ما يلزم ان يبيعوه - 01:13:05

هو مسكنه ومقامه يلزم ان يبيعوه من الزكاة لنفقتهم احسن الله اليكم. يقول السائل قال اه قال الشيخ ابن سعدي قد ذكر العلماء رحهم الله تفاصيل ما يخرج به العبد من الاسلام - 01:14:14

وترجع كلها الى جحد ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم او بعضه وقد ذكر قبل ذلك ان الردة تكون بالقول او الفعل او الاعتقاد او الشك فكيف يكون الجهد بالفعل ونحوه - 01:14:45

قد يكون بطريقة لاستلزم من لا يصلى ابدا ما صرخ بالجحد لكنه لا يصلى ابدا. هذا بمنزلة الجاهل احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل هل يجوز التهنة برأس السنة - 01:15:18

لاهل الكتاب من باب التالف معهم لا يجوز اهنتهم بشيء من امر دينهم - 01:16:03
فهذا من دينهم ولا يجوز تهنتهم بشيء من امر دينهم

لأنه لانه دين باطل فلا يجوز ان يهنتوا بما هو من كفرهم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول الزمن غدار تعالى من سب الدهر الذي قال الله في يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - 01:16:43

منكر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ينال من يردد اذان مؤذن المسجد الحرام عند نعم عند الاذان المباشر وهو في غير مكة لا لا يشرع له الترديد لكن ان ردد في الترديد من ذكر الله - 01:17:13

لو سمعت انسان يذكر ربه قال الله اكبر سبحانه الله فهذا يذكرك فاذا قلت مثله كان هذا حسنا لكن لا من باب اجابة المؤذن جابت المؤذن المؤذن الذي في الوقت - 01:17:47

المكان الذي ستصلی فيه اما من يؤذن في في مكة هذا لا يصادفه لا مكانا ولا زمانا لكن انت ان جاوبت فانت فهذا من ذكر الله قال المؤذن في المسجل - 01:18:13

في الاذاعة الله اكبر وقلت الله اكبر فهذا خير لك في ذكر الله احسن الله اليكم يقول السائل اريد اكمال الدكتورة لكنني لا اريدها الا لكي يقال دكتور فهل اه اكمل فهل يجوز اكمال الدراسة لذلك - 01:18:40

اذا كان في عمل شرعي فلا تفعل اذا كان في في تخصص دنيوي افعل ما شئت يعني العلم الشرعي لا يجوز طلبه للدنيا علوم الدنيا فتطلب للدنيا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:19:28

ما هو القول الراجح في قبض اليدين او بسطها في القيام بعد الركوع يجوز هذا وهذا انسان مخير يبسطها او في القيام ايش من

الركوع من الركوع ما فيه القيام من الركوع ترفع يديك - [01:19:58](#)

كما ترفعها عند تكبيرة الاحرام اربع عيادات كرفعهما عند تكبيرة الاحرام رفع اليدين مستقبلا ببطونهم القبلة الى حلوي الى فروع اذنيك هذا له مواضع معروفة عند تكبيرة الاحرام والركوع والرفع منه عند القيام من التشهد الاول - [01:20:41](#)

نعم ها هذا محل اختلاف بين ان موضعهما بعد الركوع هو موضعهما قبل الركوع كان على صدرك لو يريد هذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو الراجح في النزول للسجود؟ تقديم اليدين او الركبتين - [01:21:09](#)

تقديم الركبتين لكن لا بطريقة انك تنزل عليهما يعني بقوة تنزل شيئا فشيئا يكون اول ما الركبتان احسن الله اليكم. يقول السائل قال آآ ابو الحسن التهامي رحمة الله في مرثيته - [01:22:11](#)

التي اولها حكم المنية في البرية جاري قال اه من ضمن ابياته زمن ام الكلب ترأم جروها وتصد عن ولد الهزير الضاري هل قوله زمن كام للقدر نعم انتهى - [01:22:49](#)